القليل في الحكم عند سيبويه

م.د. خير الله خميس مصلح المجمعي
ajfghthj744@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية التربية في صلاح الدين

الملخص

يدور هذ البحث في أُفق الاستقراء والتحليل لما ورد قليل استعماله عند العرب فيما ذكره سيبويه في كتابه، ولِما لهذا الموضوع مِن أهمية تكمن في معرفة القياس العربي في الاستعمال اللغوي، إذ هناك استعمال كثير غالب، وآخر قليل محدود، إلَّا أنَّ هذا القليل الذي ذكره سيبوه في مواضع عدَّة هو مستعمل فعلاً، لذلك كان استعماله مشروعاً، فآثرت البحث فيه.

اشتمل هذا البحث على مقدِّمة ومباحث أربعة، تناولت في "المبحث الأول": (القليل في المرفوعات)، وتناولت في "المبحث الثاني": (القليل في المنصوبات)، و"المبحث الثالث": (القليل في المجرورات)، و"المبحث الأخير": القليل في غير ممّا تقدَّم، ثم خاتمة ذكرت فيها أبرز نتائج البحث التي تم توصَّل إليها.

الكلمات المفتاحية: حكم القليل، الدراسة النحوية، كتاب سبويه.

Little in governance according to Sibawayh

Kieralla Kames Muslih
Teacher in: G. D. in Salah-Alden

Abstract

This research revolves around the scope of extrapolation and analysis of what was reported to be little in use among the Arabs, as mentioned by Sibawayh in his book, and because of the importance of this topic that lies in knowing the Arabic analogy in linguistic usage, as there is a widespread and widespread use, and another that is few and limited, except for this little that Sibawayh mentioned. In many places it is actually used, so its use was legitimate, so I chose to research it. This research included an introduction and four sections, which were dealt with in the “first section”: (a little in the nominatives), and in the “second section” I dealt with: (a little in the accusative), the “third

section": (a little in the prepositions), and the "final section." ": A little more than what was mentioned above, then a conclusion in which I mentioned the most prominent results of the research that were reached.

Keywords: Little rule, grammatical study, Sebawiyya book.

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقدِّمة

الحمد لله الذي لم يُستفتح بأفضل من اسمه كلام، ولم يُستنجح بأجمل من صنعهِ مَرام، جاعل الحمد مفتتح قرآنه، وآخر دعوى أهل جنانه، أحمده سبحانه على أنْ جَعَلَنا خير أمة، وأنطقنا بلسان أهل الجنة؛ حمداً يؤنس وحشي النعم من الزوال، ويحرسها من التغير والانتقال.

وأُصلِّي وأُسلِّم على خير من افتتحت بذكرهِ الدعوات، واستنجحت بالصلاة عليه الطلبات، محمد نبي الله وخيرته من خلقه، وحجته في أرضه، الصادع بالرسالة، والمبالغ في الدلالة، وعلى آله الطيبين الأخيار، الطاهرين الأبرار، الذين أذهب عنهم الأرجاس، وطهرهم من الأدناس، وجعل مودتهم أجراً له على الناس، وبعد ...

يدور هذ البحث في أُفق الاستقراء والتحليل لما ورد قليل استعماله عند العرب فيما ذكره سيبويه في كتابه، ولِما لهذا الموضوع مِن أهمية تكمن في معرفة القياس العربي في الاستعمال اللغوي، إذ هناك استعمال كثير غالب، وآخر قليل محدود، إلَّا أنَّ هذا القليل الذي ذكره سيبوه في مواضع عدَّة هو مستعمل فعلاً، لذلك كان استعماله مشروعاً، فآثرت البحث فيه.

اشتمل هذا البحث على مقدِّمة ومباحث أربعة، تناولت في "المبحث الأول": (القليل في المرفوعات)، وتناولت في "المبحث الثاني": (القليل في المنصوبات)، و"المبحث الثالث": (القليل في المجرورات)، و"المبحث الأخير": القليل في غير ممّا تقدَّم، ثم خاتمة ذكرت فيها أبرز نتائج البحث التي تم توصَّل إليها.

ختاماً، وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا له، وأن يرشد إليه مَن ينتفع منه، وأنْ يوفقني لما فيه الخير والصلاح والعِلْم، اللَّهم آمين.

المبحث الأوّل

القليل في المرفوعات

١: رفْعُ اللفظ الواقع بعد (لات) وهذا قليل – إذ القياس نصْبه على أنَّه مفعول به

[١]– **قال سيبويه: ((وزعموا أنّ بعضَهم قرأ: ﴿ ولاتَ حينُ مناصٍ ﴾[٢]، وهي قليلة ...))**[٣]، إذ قرأَ (حينُ) بالرفع، وهي قراءة عيسى بن عمر[٤].

وتأويل هذا على أنَّ (حينُ) مبتدأ خبرُه محذوف تقديره: حيناً ينادَون فيه، لقول الشاطبي: ((وعلى هذا يكون الخبر محذوفًا، أي: ولات حينُ مناصٍ حيناً ينادَون فيهِ))[٥].

٢: رفْعُ الفعل المضارع بعد فعل الطلب وهذا قليل – إذ الأصل جزمه[٦]– قال سيبويه: **"ولو قلت: مُرْه يحفرها على الابتداء كان جيِّداً، وقد جاء رفعه على شيء هو قليلٌ في الكلام على: مُرْه أنْ يحفرها، فإذا لم يذكروا (أن) جعلوا المعنى بمنزلته في: عسينا نفعل، وهو في الكلام قليلٌ لا يكادون يتكلمون به"، فإذا تكلموا به فالفعل كأنَّه في موضع اسم منصوب، كأنَّه قال: عسى زيدٌ قائلاً، ثم وضع (يقول) في موضعه، وقد جاء في الشعر، قال طرفة بِنْ العَبِد:**

"ألا أيهذا الزاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذات هل أنت مخلدي[٧]" [٨].

وقد فسَّر هذهِ القاعدة السيرافي والمبرد بعد سيبويه، وقد أجمل رأيهما الباحث أيهاب عبد الحميد عبد الصادق بالآتي:

أولاً: رأي السيرافي: فإذا قلت: مُرْهُ يحفرها، ونحو ذلك جاز في (يحفرُها) الرفع من وجهين ـ فيما ذكره سيبويه ـ:

_ أحدهما: الابتداء والاستئناف، فكأَنَّه قال: مُرْهُ فإِنَّهُ يحفرُها ولا يخالف، ففي هذا النَّصّ لدينا التركيبان التاليان:

أ: جملة فعلِيَّة طلبية + فعل مضارع مجزوم + فاعل + مفعول.

ب: جملة فعلِيَّة + مبتدأ محذوف أو اسم إنَّ محذوف + خبر جملة فعلِيَّة.

يمثل التركيب الأول: مُرْهُ يحفرْها، ويُمَثِّل التركيب الثاني: مُرْهُ يحفرُها، تتبع سيبويه التركيب الأول فوجده هو الأكثر تَرَدُّدًا في السِّياقات المختلفة فذكره، ووجد أيضاً أَنَّ للتركيب الأول بديلاً آخر له نسبة من التردد والتكرار، ووصف هذا التركيب بأَنَّه (جَيِّد)، وصفة جَيِّد هذهِ لا يطلقها إلَّا على التراكيب التي لها نسبة من الشيوع.

والتركيب الأول ـ حالة الجزم ـ: يدلّ على الطلبِيَّة، كأنَّ المتكلم أمر فكان الحفرُ.

والتركيب الثاني: يدلّ على معان عِدَّة، منها: الابتداء.

ثانياً: رأي المبرِّد: فقولنا: مُرْهُ يحفرُها، و: مُرْه يحفرْها، فالرفع على ثلاثة أوجه، والجزم على وجه واحد وهو أجود من الرفع؛ لأنَّه على الجواب كأنَّه إنْ أمرته حفرها، وأمَّا الرفع فأحد وجوهه: أنْ يكون يحفرها على قولِك: فإنَّه ممّن يحفرُها، كما كان لا تَدْنُ من الأسد يأكلُك ويكون على الحال، كأنَّه قال: مرْه في حال حفره، فلو كان اسماً لكان مُره حافرا لها، ويكون على شيء هو قليلٌ في الكلام، وذلك أن تريد: مره أنْ يحفُرَها، فتحذف أنْ وترفع الفعل، لأنَّ عامله لا يضمر[٩].

واستناداً لما سبق فإنَّنا نستطيع القول بأن سيبويه ومن تبعه من النحاة ربطوا التركيب الأول بالطلبية، والتركيب الثاني بالابتداء، وأضاف المبرِّد دلالة الحالية.

٣: رفْعُ الاسم الواقع بعد الضمير المستفهم عنه، وهذا قليل، إذ الأصل نصبه[١٠]، قال سيبويه – عن جملة (مَن أنتَ زيداً)–: ((**وبعضُهم يَرفع – أي يرفعُ لفظة (زيد)– وذلك قليل، كأَنَّهُ قال: "مَنْ أنت كلامُك أو ذكرُك زيدٌ، وإنَّما قَلَّ الرفعُ لأنَّ إعمالَهم الفعلَ أحسنُ مِن أن يكون خبراً لمصدرٍ ليس لهُ، ولكنَّه يجوز على سعة الكلام، وصار كالمَثَل الجاري، حتّى إنَّهم لَيسْألون الرجل عن غيرِهِ فيقولون للمسؤول: مَنْ أنتَ زيداً، كأَنَّهُ يُكِلّمُ الذى قال: أنا زيدٌ، أي: أنت عندي بمنزلة الذى قال: أنا زيدٌ، فقيل له: مَن أنت زيداً، كما تقول للرجل: أَطِرَّى إنّكِ ناعلةٌ واجمعي، أي: أنتَ عندي بمنزلة التي يقال لها هذا**"[١١].

قال أبو سعيد (رحمه الله): ((أصل هذا أنَّ رَجُلاً غِير مَعروُف بِفضل كأنَّه يسمّى (بزيد)، وكان معروفُ زيداً بِشَجاعةِ وضرب من ضروب الفضل التي يذكر بها الرجل، ولما دعا الغريب زيداً المعروف بفضيلته رفض ذلك واستنكره، فقيل له: مَن أنت زيداً، على جهة الإنكار، أي: (مَن أنت ذاكراً زيداً ومعرّفاً هذا الاسم)، وقد يجوز الرَّفع، والنَّصب أقوى، لأنَّك إذا رفعته تقديره: كلامك زيد، وذكرك زيد، على معنى: كلامك ذكر زيد، وكلامك اسم زيد؛ فيكون على سعة الكلام كقولِهِ تعالى: ﴿ نر نز ﴾[١٢]))[١٣]، فرفْعه على أنَّه خبر للمبتدأ المحذوف (كلامك أو ذكرك)، ولعلَّ المخطط الآتي يوضح ما أسلفنا في هذهِ النقطة:

الاصل الغالب هو (النَّصب)	القليل هو (الرفع)
المثال: مَن أنتَ زيداً.	**المثال:** مَن أنتَ زيدٌ.
التقدير: مَن أنت ذاكراً زيداً.	**التقدير:** مَن أنتَ كلامُك زيدٌ.
م. بهِ لاسم الفاعل (ذاكراً)	خبر للمبتدأ (كلامُك)

المبحث الثاني

القليل في المنصوبات[١٤]

١: نصْبُ الاسم المعطوف على الضمير المستفهم عنه على أنَّ هذا الاسم مفعول بهِ لفعل محذوف، قال سيبويه: " **وزعموا أنَّ ناساً يقولون: كيف أنت وزيداً، وما أنت وزيداً، وهو قليل في كلام العرب، ولَمْ يحملوا الكلام على (ما) ولا (كيف)، ولكنَّهم حملوه على الفِعل، على شيء لو ظَهَرَ حتَّى يَلفظوا به لم يَنقُضْ ما أرادوا من المعنى حين حملوا الكلام على (ما) و(كيف)، كأَنَّهُ قال: كيف تكون وقصعةً من ثريد**"، و: **ما كنتَ وزيداً؛ لأنَّ (كنتَ) و(تكونُ) يقعان ها هنا كثيراً ولا ينقضانِ ما تريد من معنى الحديث، فمَضى صدرُ الكلام وكأَنّه قد تَكلم بها وإنْ كان لَمْ يَلفظ بها لوقوعها ههنا كثيراً، ومن ثَمَّ أنشد بعضهم:**

فما أنا والسَّيرَ في مَتلَفٍ يبَرَّحُ بالذّكَرِ الضّابِطِ[١٥]))[١٦].

وتحليل ذلك هو أنَّ الأصل الغالب رفعه على أنَّه مبتدأ، وهذا ما ذهب إليه ابن حيان الاندلسي، فهو يرى أنَّ الأكثر الغالب في (زيد) بالمثال المذكور (كيف أنت وزيدٌ) الرفع، على أنَّه مبتدأ،

وأنَّ (كيف) خبر مقدَّم[١٧]، ولكن يرى سيبويه جواز ورود كلمة (زيد) منصوبة على أنَّها مفعول بهِ لفعل محذوف تقديره (كنت) ولكن هذا قليل كما في قولِهِ السابق.

ويرى ابن عصفور النصب ايضاً في كلمة (زيد) على أنَّه مفعول معه[١٨].

ويمكننا أن نلخص التوجيه الآنف في المخطط الآتي:

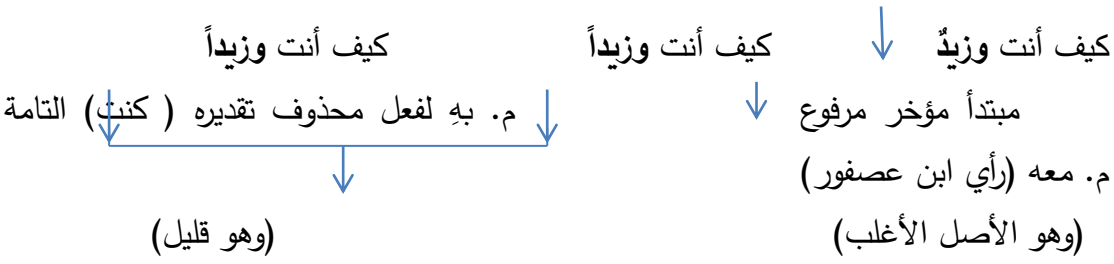

٢: استعمال بعض الاسماء المعربة كـ: (الخَلْفُ والأمام والتّحْت والدُّونُ) ظروفاً وهذا قليل، قال سيبويه: ((**"واعلمْ أنّ هذهِ الحروف بعضُها أشدُّ تمكُّنًا في أن يكون اسماً من بعض، كالقصد والنحو، والقُبْل والناحية، وأمّا الخَلْفُ والأمام والتّحْت والدُّونُ فتكون أسماءً، وكينونةُ تلك أسماءً أكثرُ وأَجرى في كلامهم. وكذلك مرأى ومسمع كينونتهما أسماء أكثرُ، ومع ذلك إنّهم جعلوه اسماً خاصاً، بمنزلة المجلس والمُتَّكأ وما أِشبه ذلك، فكرهوا أنْ يَجعلوه ظرفاً، وقد زعموا أنّ بعض الناس يَنصبه يَجعله بمنزلة دَرَجَ السُّيول، فينصبُه، وهو قليل، كأَنّهم لمّا قالوا: بمرأى ومسمعٍ فصار غيرَ الاسم الأوّل في المعنى واللفظ، شبهوه بقوله: هو مني بمنزلة الولد"**))[١٩].

يرى سيبويه أنَّ بعض ما يستعمل ظرفاً مكانياً أشدّ وأكثر تمكّناً في الاسمية من غيره، ولذلك تستعمل – غالباً– في كلام العرب نثراً وشعراً لكونها أسماءً لا ظروفاً، ولذلك كَثر مجيئها مرفوعة كـ: القُبلُ، والقصدُ، والناحيةُ، أمَّا نحو: خلف، وأمام، ووراء، وتحت، وفوق، وقدَّام، وغيرها كثير فاستعمالها ظروفاً أكثر من استعمالها أسماءً[٢٠].

المبحث الثالث

القليل في المجرورات

وَرَدَ في كتاب سيبويه جرُّ ما يدلّ على المقادير على أنَّها صفة جامدة، إذ الغالب الرَّفع والنصب[٢١]، قال سيبويه: ((**"هذا باب ما يكون من الأسماء صفة منفرداً، وليس بفاعل ولا صفةٍ تشبَّه بالفاعل كالحَسن وأشباهه، وذلك قولك: مررت بحيةٍ ذراعٌ طولُها، ومررت بثوب سبعٌ طولُه، ومررت برجلٍ مائةٌ إبِلُه، فهذهِ تكون صفات كما كانت خيرٌ منك صفة، يدلك على ذلك قول العرب: أخذ بنو فلان من بنى فلان إبِلاً مائة، فجعلوا مائة وصفاً"، وقال الشاعر، وهو الأعشى:**

لئن كنتَ فِي جُبٍّ ثَمانِينَ قامةً ورُقّيتَ أسبابَ السماء بسلّمِ[٢٢]

فاختير الرفعُ فيه لأنَّك لا تقول: ذراعٌ الطول، منوَّناً ولا غير منون، ولا تقول: مررت بذراعٍ طولُه، وبعض العرب يجرّه كما يجر (الخز) حين يقول: مررت برجل خزٍّ صُفّتُه، ومنهم مَن يجره وهم قليل، كما تقول: "مررت برجلٍ أسد أبوه، إذا كنت تريد أنْ تجعله شديداً، و: مررت برجل مثل الأسد أبوه، إذا كنت تشبهه، فإنْ قلت: مررت بدابة أسد أبوها، فهو رفع لأنَّك إنَّما تخبر أنَّ أباها هذا السبع، فإنْ قلت: مررت برجل أسد أبوه، على هذا المعنى رفعت إلَّا أنَّك لا تجعل أباه خلقه كخلقة الأسد ولا صورته، هذا لا يكون ولكنه يجئ كالمثل، ومَن قال: مررت برجل أسد أبوه، قال: مررت برجل مائة ابله ..."))[٢٣].

يرى سيبويه أنَّ يكون الوصف في بعض الألفاظ الجامدة التي هي ليست بفاعل ولا صفة مشبهة بهِ، كـ: (ذراع، وسبع، ومئة) وكذلك الأعداد كلّها والمقادير، والغالب فيها الرفع والنصب، كما يبين ذلك المخطط الآتي:

_ مررتُ بحيةٍ ذراعٌ طولُها، أي: قصير.

_ نظرتُ في ثوبٍ سبعٌ طولُهُ، أي: طويل. فتلاحظ رفع ألفاظ:

_ تعرَّفتُ على شاعرٍ عشرٌ قصائدُهُ، أي قليلة. (ذراع، وسبع، وعشر)

_ أخذَ فلان من بني فلان إبِلاً مائةً، أي: أي: كثيرة.

_ ((لئن كنتَ في جُبٍّ ثمانين قامةً ...))، أي: عميق.

بينما الجر وهو قليل، إذ يرى سيبويه أنَّ بعض العرب يجرّون هذهِ الألفاظ الدّالة على المقادير، كقولهم: مررتُ برجلٍ ذراعٍ طولُهُ، على غرار (الجر) في قولهم: مررتُ برجلٍ خزٍّ صُفّتُهُ، أي ليّنة[٢٤].

ويرى أبو علي الفارسي أنَّ هذا الباب يوافق باب أنَّ الصفة تعمل عمل الفعل، ولكنه يبتعد عنه بأنَّ الصفة – هنا– لا تعمل عمل الفعل لسببين:

الأول: لبُعد المناسبة بينهما وبين الفعل. فتلاحظ نصب ألفاظ:

(مائة، ثمانين)

الآخر: أنَّ الصفات في الباب الأول موصولة بشيء غير مُفردة، وفي هذا الباب مفردة غير موصولة[٢٥].

المبحث الرابع

القليل في غير ممَّا تقدَّم[٢٦]

مِن العرب مَن جعلَ للمثنى وللجمع علامة كما جعلوا للمؤنَّث علامة، فجمعوا بين الضمير في الفعل والاسم الظاهر المرفوع وهو قليل، إذ الغالب خلوّ الفعل من ضميري التثنية والجمع[٢٧]، قال سيبويه: " **واعلم أنَّ مِن العرب مَن يقول: ضربوني قومُك، وضربابي أخواك، فشبَّهوا هذا بـ**

(التاء) التي يُظهرونها في: قالت فُلانة، وكأنَّهم أرادوا أنْ يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث، وهي قليلة"، قال الشاعر: وهو الفرزدق:

ولكنْ دِيافيٌّ أبوه وأمُّه بحَورانَ يعصِرنَ السّليطَ أقاربُهْ[٢٨]

وأمَّا قوله جل ثناؤه:﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى يبى ذٰ ﴾[٢٩]، فإنما يجيء على البدل، وكأنَّه قال: انطلقوا، فقيل له: مَن؟ فقال: بنو فلان، فقوله جل وعز:﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى يبى ذٰ ﴾ على هذا فيما زعم يونس، وقال الخليل رحمه الله تعالى: فعلى هذا المثال تجرى هذه الصفات))[٣٠].

الغالب أنَّ الفعل إذا خلا من الضمير لم يأتِ فيه بعلامة تثنية ولا جمع، فنقول: نجح أخوك، و: نجح أخواك، ونجح إخوتك، بإيراد الفعل (نجح) بلفظ واحد لعدم وجود ضمير فيه، لأنَّه رفعَ اسماً ظاهراً على الفاعلية[٣١]، ويرى سيبويه – هنا– أنَّ بعض العرب تظهر الضمير في الفعل، فيقال عندهم: نجحا أخواك، و: نجحوا إخوتك، وكأنَّهم شبَّهوا إظهار الضمير في الفعل (نجحا)، و(نجحوا) بإظهار (تاء التأنيث) في قولهم: قالت فلانة، وكأنَّهم أرادوا أن يجعلوا للمثنى وللجمع علامة كما جعلوا للمؤنَّث علامة، والجمع بين الضمير في الفعل والاسم الظاهر المرفوع لهجة عربية قليلة تسمَّى لغة (أكلوني البراغيث).

الخاتمة

في نهاية هذهِ الرحلة مع هذا البحث توصلّتُ إلى النتائج الآتية:

١: عمَدَ البحث إلى جرد المواضع قليلة الاستخدام عند العرب التي ذكرها سيبويه في كتابه (الجزء الأوَّل)، وقد بلغت مجموعها خمسة عشر شاهداً، ثلاثة منها للقليل المرفوع، ومثلها في القليل المنصوب، وموضع واحد في القليل المجرور، وثمانية في غير ممّا تقدَّم، والذي شمل الحذف وغيره.

٢: نلاحظ انَّ القليل في غير أحكام الرفع والنصب والجر كان له النصيب الأوفر والقدح المعلَّى في الاستعمال، وهذا يدلّ على مرونة الاستعمال اللغوي العربي، ويعكس تنوع المرجعيات للغة العربية أيضاً.

٣: لاحظ الباحث أنَّ سيبويه عندما يذكر الاستعمال القليل يصدر معه – في بعض الأحيان– حُكْماً نقدياً، كإنْ يقول: ((وهذا قليل خبيث ...))، وهذا يدلّ على الذائقة النقدية لسيبويه، وكذلك يرشدنا إلى بدايات الاشارات النقدية في الدراسات اللغوية.

٤: لا يعني ذكر القليل بأنَّه استعمال خاطئ أو شاذ، بل هو مجرد قليل يختصّ ربَّما بحالةٍ معينة لقبيلةٍ ما؛ أو لأكثر من قبيلة، وهذا يدلّ على ثراء اللغة في استعمالاتها من جهة، ويعكس الثقافة السائدة لتلك القبائل آنذاك من جهة أُخرى.

٥: يرى الباحث أنَّه لا بأس من القياس على هذا القليل مالمْ يكن شاذّاً، أو يعقبه رأيٌ نقدي يستهجن استعماله.

المصادر

(١) قال سيبويه: ((لا تكون (لات) إلَّا مع الحين تُضمر فيها مرفوعاً، وتنصب الحين لأنَّه مفعول بهِ)). (الكتاب: ١/ ٢٨).

(٢) ص: من الآية: ٣.

(٣) الكتاب: ١/ ٢٨.

(٤) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٢٧٦.

(٥) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): ٢/ ٢٥٧.

(٦) قال سيبويه: ((وتقول: مُرْهُ يحفرْها، و: قُل لهُ يقلْ ذلك، وقال الله (عزَّ وجل): ﴿ ين يى يي ئج ئح ئخ ئم ئه بج﴾ [ابراهيم: من الآية: ٣٧]. (الكتاب: ١/ ٤٥١).

(٧) ديوانه: ٢٥.

(٨) الكتاب: ١/٤٥٢.

(٩) ينظر: قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه (اطروحة دكتوراه): إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس: ١٨١.

(١٠) قال سيبويه: ((ولا يكون: مَنْ أنتَ زيداً، إلاَّ جواباً، كأَنَّه لمَّا قال: أنا زيدٌ، قال: فَمَنْ أنتَ ذاكِراً زيداً)). (الكتاب: ١/ ١٤٧).

(١١) الكتاب: ١/ ١٤٧.

(١٢) يوسف: من الآية ٨٢.

(١٣) ينظر شرح كتاب سيبويه: ٢/ ١٨٩.

(١٤) ويبلغ عددها ثلاثة شواهد، ذكرت منها شاهدان، وفي الشاهد المتبقي ينظر: الكتاب: ١/ ١٩٤.

(١٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين: ٢/ ١٩٥.

(١٦) الكتاب: ١/ ١٥٣.

(١٧) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٨/ ١٢٦.

(١٨) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٨/ ١٢٦.

(١٩) الكتاب: ١/ ٢٠٧.

(٢٠) ينظر: الشرح المعاصر لكتاب سيبويه: ٣/ ٢٦٨.

(٢١) فممّا جاء مرفوعاً ومنصوباً ألفاظ: (ذراع، وسبع، ومائة) وكذلك الاعداد كلّها وسائر المقادير. (ينظر: الكتاب: ١/ ٢٣١).

(٢٢) ديوانه: ٢٠٦.

([٢٣]) الكتاب: ١/ ٢٣١.

([٢٤]) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ٢/ ٣٥٤.

([٢٥]) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه: ١/ ٢٣٤.

([٢٦]) وأقصد بهِ: القليل من غير المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي تقدَّم ذكرها في المباحث الثلاثة الأولى من هذا البحث، والقليل في هذا المبحث كثير، يتجاوز الـ (٨) شواهد، ذكرت منها شاهداً واحداً، وفي البقية ينظر: الكتاب: ١/ ٦٠ و ٧٣ و ١٢٦ و ٢٧٧ و ٣١٧ و ٣٨٤ و ٣٩٩.

([٢٧]) ينظر: الكتاب: ١/ ٢٣٦.

([٢٨]) ديوانه: ٨٠.

([٢٩]) الانبياء: مِن الآية: ٣.

([٣٠]) الكتاب: ١/ ٢٣٦.

([٣١]) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ١/ ١٤٨ – ١٤٩.

ثبت المصادر والمراجع

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١/ ٢٧٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ت).
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، ودار كنوز إشبيليا، دمشق، الطبعة الأولى،(د. ت).
- التعليقة على كتاب سيبويه: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
- ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس، تحقيق: الدكتور محمد حسين، مكتبة الآداب، الجماميز، جمهورية مصر العربية، (د. ت. ط).
- ديوان طرفة بن العبد: طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (ت: ٥٦٤ م)، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م.
- ديوان الهذليين: الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م.

• شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

• الشرح المعاصر لكتاب سيبويه: أ. د. هادي نهر، عالَم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

• الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري (ت: ١٨٠هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية (بولاق)، جمهورية مصر العربية، ١٣١٦هـ.

• المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧م.

الرسائل والأطاريح الجامعية:

قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه (اطروحة دكتوراه): إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.